فتح مصر

من أحرق مكتبة الإسكندرية؟ | قصة الخلافة الراشدة]811[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثامنة عشرة بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة السابعة والثلاثون في فتح مسجد اه قبل ما اتكلم على استكمال الاحداث التي يعني ذكرناها في فتح الاسكندرية وما حولها - 00:00:00

وما قبلها في حصن نابليون بجاوب على سؤال او على ملحوظة يلاحظها بعض الاخوة والاخوات اللي بيتابعوا معنا حلقات ان في تفصيلات كثيرة ان احنا بنتكلم على شيء من التفصيل في الاحداث. وبالتالي فاحنا دلوقتي في فتح مصر واصلين للحلقة سبعة وتلاتين ولعل - 00:00:22

الموضوع يعني يطول بينا نوصل يعني حاجة واربعين حلقة وجهاز نص الخمسين كمان الله اعلم بيقولوا ان ده تفصيل يعني في حدس معين بيسألوا عن السبب هو طبعا اه اولا انتم كزا مرة سألتم او طلبتم ان يكون في حوار او احداث نتكلم عليها في حياة - 00:00:42

الصحابة رضي الله عنهم او في حياة عمر بن الخطاب رضي الله عنه او في حياة عمرو بن العاص رضي الله عنه او غيره من من التقاطعات الكتيرة اللي موجودة في داخل القسم - 00:01:08

خارج موضوع الحروب. خارج موضوع المعارك العسكرية. خارج موضوع الفتوحات. الحربية اللي احنا بنشرح تفاصيلها وان ده بيكون له نوع من التطبيق افضل عند المشاهد والمشاهدة لان احنا ما عندناش الامكانية - 00:01:19

ولا الزروف اللي تخلينا نستفيد من خطة عسكرية معينة قام بها خالد ابن الوليد او عمرو ابن العاص او غيره من القادة آآ لكن نستفيد من المواقف الانسانية اللي بتم فيها في هزه الحياة اللي تمت فيها الفتوح. ده اللي احنا عملناه يعني احنا لو وقفنا وقفات مع بعض - 00:01:39

بالمواقف لعمرو بن العاص رضي الله عنه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لعبادة ابن الصامت رضي الله عنه لغيره اللي اتكلموا فيها على معاني عميقة اه معينة اثرت في حركة الفتح وعكست لنا طريقة هؤلاء القوم في الحياة وعكست لنا مفهومهم عن الدنيا وعن - 00:01:59

الاخرة عن عن الدين وعن الدنيا عن التعامل مع الناس من المسلمين ومن غير المسلمين. يعني في تطبيقات عملية كثيرة قلنا ما ينفعش اننا ما نتكلمش عن هذه التطبيقات. بستفيد منها في طريقتي في التعاون مع الناس. بستفيد منها في طريقتي في فهم الدين. بس بس - 00:02:19

استفيد منها في عقيدتي في فقه بعض الامور الشرعية يعني لها تطبيقات كثيرة اتوقع انها ان شاء الله تكون مفيدة وخاصة اذا راجعتم الحلقات درستوها مش مجرد سماع للقصة. اه الحاجة التانية برضو اللي لازم اقولها واقول - 00:02:39

اللي انا بعترف بها وده شيء طبيعي جدا. ان انا عشان انا من مصر فتفصيلات الفتح المصري بالنسبة لي بتعني اكثر من غيري من المؤرخين او غيري من الاخوة اللي بيتكلموا في موضوعات - 00:02:59

الفتوحات بشكل عام. لان انا اه كوني من اهل البلد فانا عندي معرفة ببعض التفصيلات اللي ما ما هياش سهل على مؤرخ مسلا من الجزائر او من السعودية او من الشام ان هو يعرفها على الوضع المصري. عشان كده انا بضيف الجزئية - 00:03:14

بدعة اسماء القرى اسماء المدن تاريخ معين ما حدش قرا فيه كتير لان هو مش تاريخ يعني بلده فانا عشان عندي خلفية عن هذا

الموضوع بشكل اكبر من من خلفيتي عن تاريخ مسلا اي دولة من الدول الاسلامية الاخرى - 00:03:34
آآ او اكتر من اي حد من غير المصريين بيكون فيه شيء من من التركيز. لما بتيجي تسمع عن تاريخ اه المغرب مسلا او تاريخ اه اه الشام او العراق اكيد افضل انك انت تسمعه من واحد مسلا عن تاريخ المغرب - 00:03:54
واحد مغربي لان العالم المغربي او المؤرئ المغربي عنده تفصيلات كثيرة قد لا اكون اطلعت علينا اصلا او بعض الاسماء بالنسبة له اشياء كبيرة جدا عندي لا تعني شيء لان انا ما اعرفش خلفياتها - 00:04:14
فده بيدي يعني ثراء اكبر. فاعذرونا اخوانا واخواتنا اللي مش من مصر. آآ ان اذا كنا بنتكلم على تفصيلات انتم ممكن تتوهوا فيها شوية او تبعد بكم عن الصورة شوية. فده لخدمة البحس العلمي. يعني ده ان شاء الله هيكون فيه فايدة اكبر ومستقبلا - 00:04:28
لما بتسمع عن تاريخ الدولة من احد المعاصرين الذين عاشوا في هذه الدولة بيدي لك صورة اكبر واوضح وفي النهاية ده جزء اصيل من الفتح الاسلامي وجزء اصيل من تكوين رؤية عن طريقة الفاتحين في فتح البلاد فمعلش دلوقتي مأخوز فيها ان شاء الله مش ضايع ويكون فيه - 00:04:48
فايدة كبيرة باذن الله احنا في الحلقة الماضية اتكلمنا على فتح الاسكندرية وفتح شمال غرب اه اه مصر هي منطقة البحيرة والاسكندرية وقلنا يا ترى الفتح ده تم صلح ولا عنوة ووصلنا الى ان الفتح تم عنوة - 00:05:08
لكن تعامل المسلمون صلحا مع اهل الاسكندرية واهل البحيرة يعني كنوع من التفضل وكاقامة جسور من العلاقة بين المسلمين وبين المصريين الاقباط النصارى في ذلك الوقت. ومحاولة فتح الباب لاعتناق الدين الاسلامي - 00:05:27
في هذا القطر الكبير قطر مصر الذي اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلاص استقر الموضوع على كده استمر استقر على العهد. كمان في حاجة ما قلناهاش في الحلقة الماضية ان المسلمين عقدوا عهد مع البيزنطيين الذين آآ كانوا - 00:05:47
في الاسكندرية وتمكن منهم المسلمون. يعني المسلمون في الفتح الاسكندرية استطاعوا ان هم يعني يعني يسيطروا على البلد بعض الروم البيزنطيين هربوا في البحر وبعضهم هرب في البر زي ما شرحنا في الحلقات الماضية. لكن المسلمين تمكنوا - 00:06:07
من بعضهم يعني من من بعض الجنود الرومان. عقدوا معهم عقد ان هم يغادروا مصر بلا رجعة. يعني الاتفاق ما بين المصريين ام ما بين المسلمين وبين الرومان ان هم يغادروا مصر بلا رجعة. وان اللي هيبقى في مصر يقام - 00:06:27
عليه مثلما اقيم على المصريين من الجزيرة يدخل في عهد المصريين. والكلام ده كانوا قالوه قبل كده في حصن نابليون المسلمين لما عهدوا المقوقس في حصن نابليون قالوا ان اللي عايز يبقى من الرومان في مصر يبقى ولكن بشروط المعاهدة يبقى يجري عليه ما يجري على المصريين - 00:06:47
طبعا دول كلهم مقاتلين يعني كلهم عليهم جزية آآ تقريبا كل الرومان مشيوا. ما حدش آآ بقي في مصر. طبعا خافوا من ان هم يبقوا مع جيش انتصر عليهم. هم - 00:07:07
ما وراهمش حاجة في مصر يعني غير الاحتلال اللي كانوا محتلين واحتلال عسكري فازا ضاع منهم الاحتلال العسكري ما عدش وجودهم له معنى فكل كل الرومان خرجوا من مصر على عهد الا يعودوا اليها بتاتا. وطبعا العهد ده هيخالفوه في عهد سيدنا عثمان بن عفان. ويرجعوا تاني الى - 00:07:22
مصر في حملة غزو اعتقد سنة خمسة وعشرين او ستة وعشرين على اختلاف الروايات الهجرية يعني بعد الفتح الاسلامي لمصر او للاسكندرية بتلت سنوات تقريبا وهنتكلم عليه ان شاء الله لما نوصل لعهد سيدنا عثمان ابن عفان - 00:07:42
فمعنى كده ان الاسكندرية خلت من جنودها ما عادش فيه جنود آآ آآ رومان واحنا عارفين ان المصريين نفسهم ما كانوش بيحاربوا. فالجيش كله حصريا من من الرومان وبالتالي ترك الاسكندرية حامية تقدر بخمسين الف جندي على الاقل ممكن تكون - 00:07:57
اكتر من كده كمان بكل ما كانوا يعني يعيشون فيه تركوه. يعني البيوت الاماكن المعسكرات كل ده خلاص ترك للمسلمين وغادر الرومان ارض مصر دي نهاية الوجود الروماني في مصر اللي استمر زي ما قلنا قبل كده اكتر من اه ست سبع قرون يعني - 00:08:22
ايه اللي عمله عمرو بن العاص رضي الله عنه بعد خروج الرومان من الاسكندرية بعد تملك المدينة هنتكلم عليه آآ بعد يعني شوية

بالتفصيل ان شاء الله لكن هنقف وقفة مع الشبهة كبيرة جدا بيتكلموا عليها كتير في المراجع سواء مراجع - 00:08:45
الاستشراقية الغربية او بعض المراجع الاسلامية وهي مش او شبهة حرق مكتبة الاسكندرية هل حرق المسلمون مكتبة الاسكندرية الكبرى العظمى اه لما دخلوا في الفتح في فتح الاسكندرية ده دي نقطة محتاجة نقاش الحقيقة مهم جدا - 00:09:07
مكتبة الاسكندرية اه كانت من اعظم ان لم تكن اعظم مكاتب مكتبات العالم في ذلك الزمن. مكتبة الاسكندرية مرتبة قديمة جدا وضع اساسها الاسكندر الاكبر لما يعني دخل مصر لكن كبرت المكتبة وتضخمت في عهد - 00:09:30
الثاني في عهد البطالمة يعني لما حكموا مصر بعد الاسكندر الاكبر مباشرة وصارت يعني احد المراجع الكبرى العلمية في العالم. بيقال ان عدد الكتب اللي كانت موجودة في مكتبة اسكندرية كانت حوالي سبعميت الف كتاب. بتتكلم على زمن ما كانش فيه طباعة آآ نسخ فقط والكتابة قليلة جدا في العالم - 00:09:50
والعلماء عدد العلماء اه قليل والنقل من مكان لمكان نادر وصعب. كون ان يجمع في مكتبة واحدة في مدينة واحدة في العالم سبعميت الف مجلد ده رقم خرافي مكتبة كانت مكتبة عملاقة هائلة فيها كل العلوم المتخيلة فيها علوم آآ يعني - 00:10:16
وغرافيا والفلك والطب والهندسة وما الى ذلك وفيها ايضا شركيات كثيرة يعني فيها امور آآ للرومان ولليونان ولغيرهم حتى في كتب هندية كتب فارسية جمعت فيها كتب من من اقطار الارض. وطبعا ديت - 00:10:42
نتكلم عن الاسكندر الاكبر دولة عملاقة والبطالمة كانوا برضه اقوياء واستطاعوا ان هم يجمعوا يعني ثروات هائلة علمية في هزه المكتبة فبيتهم عمرو بن العاص وعمر بن الخطاب رضي الله عنه في رواية من الروايات ان هو عمر ابن الخطاب ارسل لعمرو ابن العاص ان هو يقوم بحرق هذه - 00:11:02
مكتب والحقيقة هزه الرواية وان كانت موجودة في بعض المصادر الاسلامية ان هي بلا سند. واحنا قبل كده قلنا موضوع السند في الروايات التاريخية احنا ما بنبقاش بناخده بنفس الدقة اللي موجودة في الروايات الحديث النبوي او شرح الايات - 00:11:23
او ما الى ذلك لكن ما ينفعش برضو ان الرواية تقبلها سند تماما والشيء التاني ما ينفعش ان الرواية تتعارض مع المنطق والعقل ازا كانت بلا سند. وخاصة ازا لم يكن هناك ما يؤيد هذه الرواية من روايات اخرى - 00:11:44
اقرأ المعاصرون من المؤرخين اللي عاصروا الحدس لم يتعرضوا للموضوع بالمرة بالذكر. الروايات التي ذكرت قصة آآ آآ حرق آآ او امر عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص بحرق. المكتبة كلها موجودة في الروايات كتبت في القرن الرابع او الخامس الهجري. يعني بعد الحدس - 00:12:00
تلتميت ربعميت سنة لكن الروايات التي ذكرت الامور نقلا عن الذين عاصروا الحدث او القريبة من الحدث نسبيا او روايات التابعين وتابعي التابعين ما حدش اتعرض للموضوع اصلا. حدس زي كده حرق مكتبة فيها سبعميت الف كتاب لابد انه يلفت النظر. لابد ان - 00:12:20
ازا كان عندي تفصيلات لما نيجي نتكلم بعد كده في فتح مصر يعني او او احنا اتكلمنا يعني بالفعل في فتح قرية صغيرة زي قرية آآ توم شريك او اي قرية من من القرى بنقعد نقول تفصيلات دقيقة وحصان آآ آآ اشقر صدف وغيره - 00:12:40
يعني اه بنتكلم على المؤرخون يلتفتون الى احداس تبدو يعني صغيرة جدا مشكلة ما بين واحد وواحد بيتكلموا وعليها فحرق مكتبة كاملة بهذا الحجم مش معقول ان هو هيمر كده دون ذكر بالمرة - 00:13:00
فاحنا ما عندناش اللي هي الروايات الاصلية اللي موجودة عن الحدس ما فيش فيها زكر للموضوع لا سلبا ولا ايجابا يعني لا عملنا احنا ما عملناش فديت ديت نقطة بتنفي مبدئيا حكاية موضوع اه مكتبة الحركة مكتبة الاسكندرية. لكن - 00:13:18
اهم من كده ان ان المسلمين لما دخلوا الاسكندرية ما كنتش مكتبة الاسكندرية اصلا موجودة. يعني كاتب مكتبة انتهت سنة اتحرقت قبل ما يدخل المسلمين الى ارض الاسكندرية اقدر اقول لك بمنتهى الاطمئنان على الاقل - 00:13:38
وخمس قرون ممكن ست قرون ممكن سبع قرون. ليه الكلام ده بقوله؟ بقوله لان آآ في آآ اه روايات يونانية والروايات ديت مؤكدة لان موجودة. يعني كتب اه موجودة بتقول ان اللي حرق مكتبة الاسكندرية - 00:13:58

يوليوز قيصر وان هو حرقها تقريبا سنة آآ تمانية واربعين قبل الميلاد بيرد على كده سترابو سترابو ده مؤرخ آآ روماني زار مكتبة الاسكندرية سنة خمسة وعشرين قبل الميلاد يعني طبعا تمانية واربعين قبل الميلاد قبل خمسة وعشرين قبل الميلاد. فمعنى ان هو زارها خمسة وعشرين قبل الميلاد ان هي ما اتحرقتش على ايدين يوليوز قيصر - 00:14:18

سنة تمانية واربعين. يوليوز قيصر في الرواية اللي قالت ان هو حرقها اه مم حرقها بالغلط. يعني ما كنش متعمد عشان بس برضه من العلمية يعني ما حرقش المكتبة عمدا. لأ هو كان بيحرق اسطول حربي خارج الاسكندرية جنب المكتبة - 00:14:51

اسطول النار شبت في المكتبة وحرقت المكتبة. على ما تقوله الرواية. وان كان برضو مكان الاسطول الرئيس الذي كان في الاسكندرية ما كانش جنب المكتبة. المكتبة موجودة يعني تقريبا في حي الابراهيمية في الاسكندرية. والاسطول كان موجود جنب قلعة - 00:15:11

بي في طبعا ما كنش قلبين موجود يعني جنب منارة الاسكندرية في جزيرة فاروس. مكان بعيد آآ عن عن الحدس لكن هكزا تقول الروايات. طبعا ممكن تكون فيه سفن موجودة في ميناء الرئيس في جزيرة فاروس. ويكون فيه آآ - 00:15:31

اه سفن اخرى موجودة جنب المكتبة وتكون الرواية الصحيحة من هزا المنطلق وممكن تكون جزء من المكتبة اتحرق وجزء هيتحرق لاحقا وتكون الرواية عشان كده لما زار المدينة زارها بعد حريق جزء من المكتبة وبقاء جزء هو اللي زاره. قد يكون هزا الوضع هو الصحيح يعني. لكن لو - 00:15:49

لو لغينا خالص هزه الرواية فانا باجد رواية تانية في القرن التاني الميلادي. يعني قبل الفتح الاسلامي باكتر من ربعمية سنة. الرواية ديت انا رجعت لها بنفسي وشفت الكتاب بتاع - 00:16:12

الراجل اللي كتب الموضوع ده اولوس جيليوس اولس جيليوس ده مؤرخ روماني من مؤرخي القرن التاني الميلادي كتب الكتاب اسمه او ليالي اتيك او ليالي اتيكا اتيكة ديت شبه جزيرة في اليونان اللي هي فيها - 00:16:27

مدينة اثينا اللي هي العاصمة آآ اليونانية الان. آآ فهو كان عايش في في اتيكيا او في في اثينا وكتب كتاب اسمه ليالي اتيكان بيتكلم فيه على الليالي الباردة الطويلة بتاعة اتيكا وان هو كان ازاي بيقعد يفكر - 00:16:47

وفي هذه الليالي وكتب الكتاب بتاعه كتاب مشهور جدا جدا يعني ما اي حد من من كتاب التاريخ يعرف كتاب لان هو كتاب لا يأتي كباء او آآ ده بيتكلم على حاجات كتيرة فلسفية وجغرافية وفلكية معلومات كتيرة وتاريخية ويعتبر - 00:17:07

مرجع للناس لتوصيف الفترة الزمنية اللي هم عاشوا فيها وكمان لتوصيف كتب كتيرة جدا جدا فقدت ومتسجلة في كتاب آآ ده فعشان كده بيعتبر مرجع كبير لاي حد من المؤرخين الخاصين بتاريخ اوروبا القديم تقول له خلاص هو الكتاب ده معروف وموجود موجود وممكن - 00:17:27

تدخل على الجوجل وتدور على وتلاقي الكتاب نفسه موجود ومطبوع يعني فئة ده في اللي هو اللي هو الكتاب اللي هو في القرن الثاني الميلادي هو المؤلف نفسه قايل ان مكتبة الاسكندرية اتحرقت وزاكر فيها - 00:17:50

موضوع آآ قيصر بس حتى لو ما كانش يونس قيصر اللي حرقها زي ما قلنا من شوية. اتحرقت قبل القرن التاني الميلادي. ان هو في زمن اهوت وكاتب الكتاب والكتاب موجود - 00:18:05

بتاريخه بيقول ان مكتبها محروقة. خلاص انت عايز ايه اكتر من كده؟ يعني هو قال لك ان هو في القرن التاني الميلادي كانت محروقة بالفعل وفي ضمن الافكار اللي كتبها او الكلمات اللي كتبها في فقرة كاملة عن هزا الموضوع. انا رجعت للفقرة الموجودة بنفسي وهي وهي ما فيهاش اي - 00:18:19

نوع من اللغط يعني واضحة فديت ايه ديت برضه آآ آآ دي جزئية. بيقال ان بعض كتب المكتبة انقز من هزا الحريق. ونقل هزه الكتب الى مكتبة معبد السرابيوم في الاسكندرية. وفي كان في معبد تاني اسمه في اسكندرية برضه كان في مكتبة كبيرة - 00:18:38

آآ قبل الفتح الاسلامي او في تاريخ انشائها كان فيها تلات مكتبات كبرى. مكتبة الاسكندرية الكبرى الرئيسية ومكتبة معبد مكتبة معبد السرابيوم ومكتبة معبد اه فبيقال ان فيه مجموعة من الكتب انقزت ونقلت الى مكتبة معبد السرابيوم تحديدا. مكتبة معبد السرابيوم

كانت اكبر من السيزريون - 00:19:02
طيب في العام الرابع الميلادي يعني برضو قبل الفتح الاسلامي بتلتميت سنة سنة تلتمية واحد وتسعين تحديدا تلتمية واحد وتسعين ميلادية اا احرق بطارقة الاسكندرية هي مكتبة معبد السرابيون كلها احرقوا المعبد نفسه بالمكتبة. المعبد مش موجود دلوقتي - 00:19:25
مع بداية كان اعتقد الشارع النبي ده نيال. مش موجود دلوقتي المعبد ده. المعبد ليه؟ مكانه كله اتحرق. واقاموا مكان المعبد ده كنيسة يقال ان ان اللي امر بحرق المعبد ده الامبراطور الروماني سيودوسيوس الاول. او الباباثيلوس - 00:19:52
آآ بابا الاسكندرية في ديرة الوقت. وليه حرقوها؟ لان فيها كتب شركية كتيرة. كتب وثنية فالامبراطور سيدوسيوس الاول او البابا الاسكندراني في ذلك الوقت يعني شافوا ان هذه الكتب فيها ضرر كبير على النصارى وحرقوا - 00:20:14
الكتب فده سابق هزا الحريق سابت. سابت ان معبد السرابيوم حرق باقباط الاسكندرية او كتل اسكندرية سواء الامر مباشر من عندهم او الامر جاي من الامبراطور الروماني لكن هم حرقوا المكتبة لاهداف دينية. فده برضو ايه؟ يبقى ده - 00:20:31
ممكن يكون بقايا المكتبة اللي اتحرقت. او اتحرقت في ظروف تانية. يعني لا ده ولا ده ولا ده ماشي. انما المهم في كل هزا هزه الاحوال يهمنا طبعا التحقيق العلمي في هزه القضية مسألة مهمة لان ده اثر من الاثار الضخمة في العالم مكتبة الاسكندرية اللي فقدت دي حاجة كبيرة قوي يعني في تاريخ - 00:20:51
حاجة كبيرة قوي لكن اللي يهمنا احنا في رد هزه الشبهة ان بصرف النزر مين اللي حرق المكتبة يوليوز قيصر ولا في القرن الاول الميلادي قبل آآ اه اولس جيليوس لما كتب كتابه اتيكنايتس او اه بطارقة الاسكندرية في القرن الرابع الميلادي تلتمية - 00:21:11
تحديدا فهي في كل الاحوال اتحرقت بقرون قبل دخول المسلمين ارض الاسكندرية. اضف الى كل ذلك ان ليس من طبيعة المسلمين ابدا مسل هزه الافعال المسلمين ما بيعملوش هزه التصرفات الهمجية بيخشوا يحرقوا البلاد باللي فيها يحرقوا المكتبات - 00:21:33
قد ما يعني ده له تصرفات ما هياش مألوفة ولا معروفة في السلوك الاسلامي للفاتحين. وراجعوا فتح آآ الشام وراجعوا فتح العراق وفتح فارس العراق وفارس دي كانت بلاد ماجوسية - 00:21:56
اعبدوا النار. يعني حتى مش اهل كتاب زي اه مصر ولا زي الشام. كانوا بيعبدوا النيران. ومع زلك ما ما وجدناش ابدا اي نوع من الحرق او الافساد في المعابد او في المباني او في الاثار المتروكة من آآ هذه الشعوب - 00:22:11
وبالتالي غير مناسبة لا نقلا ولا عقلا. يعني لا الروايات النقلية بتقول بهذا الموضوع ولا العقل بيقبل مسل هزه الشبهة وبالتالي الروايات الصحيحة او ما يعني صح من روايات الصحابة عن او التابعين - 00:22:31
عن حداس فتح مصر كلها لم تتعرض زي ما قلنا للموضوع وبالتالي مكنش في اصلا مكتبة الاسكندرية اختم الحديس في النقطة ديت بكلمة المستشرق الفرنسي الشهير جوستاف لبون في كتاب وحضارة العرب وانا يعني ادعوكم جميعا لقراءة الكتاب. الكتاب طبعا فيه حاجات كتيرة غير هزا الموضوع. آآ مهم. الراجل - 00:22:51
وراجل نصراني يعني الراجل ما اسلمش بيستفلبون. ويعني وشهد شاهد من اهلها. فكتب كتاب انصف فيه الحضارة الاسلامية بشكل كبير جدا في اكسر من وجه وفي اكسر من مرحلة تاريخية. كتاب مفيد وممكن ترجعوا تقروه وتستفيدوا منه ان شاء الله. بيقول في آآ آآ - 00:23:18
كتابه واما احراق مكتبة الاسكندرية المزعوم فمن الاعمال الهمجية التي تأباها عادات العرب. طبعا هو بيسمي المسلمين دايما العرب آآ على اساس ان غلبة جيش الاسلامي في الفتح الاسلامي الفتوح الاسلامية كانوا من العرب يعني - 00:23:38
لكن العرب نفسهم طبعا ما كانش عندهم هذا هذه يعني الصفات التي اتصف بها الجيش المسلم. الجيش المسلم اتصف بصفات الرحمة والعدل والرأفة والتعامل السمح مع الشعوب لان هو مسلم. لان هو اتعلم كده من الاسلام. العرب قبل يعني يعني - 00:23:58
قبل الاسلام كان يغير بعضهم على بعض ويقتل الاخ اخاه وتغير القبيلة على القبيلة من نفس الاسرة يعني ده شيء احنا عارفينه الذي غير السلوك هو الاسلام عشان كده طبعا الافضل لو كان سمى الكتاب بتاعه حضارة المسلمين لكن المستشرقون بشكل عام كانوا

بيسموا المسلمين - 00:24:18
يعني بشكل مطلق كده. واما احراق مكتبة الاسكندرية المزعوم فمن الاعمال الهمجية التي تأباها عادات العرب والتي تجعل المرء يسأل كيف جارت هذه القصة على بعض العلماء الاعلام زمنا طويلا. القصة يعني كتير قوي من المراجع زي ما بيقول بوستافليبون زكر - 00:24:38
ان المسلمين هم اللي حرقوا مكتبة الاسكندرية بيتهموا المسلمين بالهمجية. فبيقول عقليا ازاي هذا الكلام؟ وهذه القصة دحضت هو بيقول وضحضت في زماننا فلا نرى ان نعود الى البحث فيها ولا شيء اسهل من ان تثبت بما لدينا من الادلة الواضحة ان النصارى هم - 00:24:58
والذين احرقوا كتب المشركين في الاسكندرية قبل الفتح العربي بعناية كالتي هدموا بها التماثيل. النصارى لما تركوا شعب مصر لما النصرانية يعني التفت الى كثير من التماثيل الرومانية اللي كانت موجودة وكسروا هذه التماثيل والتفتوا الى عدد من المعابد وهدموها واقاموا مكان - 00:25:18
كنائس وحركوا عدد كبير من الكتب الوثنية اللي كانت موجودة في مصر سواء في مكتبة الاسكندرية او في غيرها من الاماكن. فده كان سلوك مشهور ومعروف ومتسجل ويفتخر به. يعني هو لانهم بيحرقوا حاجات وثنية كمثال يعني لهدم الرموز الوثنية التي كانت - 00:25:38
تعبد من دون الله في عبد مصر قبل النصرانية. فحرقه كده بعناية ولم يبقى يقول جوستاف لوبون ولم يبقى منها يحرق ما يحرق في زمن المسلمين يعني. يعني هم المسلمين لما دخلوا ما كانش موجود من هذه الاثار شيء يتم اه اه حرقه - 00:25:58
فده يعني في ايجاز الحقيقة ان الموضوع فيه تفصيلات كتيرة جدا ممكن تجدوها يعني في في كتب كثيرة ده في ما تم في موضوع مكتبة الاسكندرية. طيب آآ تبقى بقى نقطة آآ مهمة برضو - 00:26:18
وان شاء الله هنتفسر فيها في الحلقة القادمة هو ماذا فعل المسلمون مع هذه المدينة الكبيرة بعد ان فرغت من جنودها عمرو بن العاص لما نظر الى المدينة وجد ان المدينة فيها بيوت كتيرة جدا فخمة جدا وكويسة جدا وبحالتها المعمارية السليمة - 00:26:38
خلاص كانت بيوت قادة الرومان والجنود الرومان يعني تركت فبقى احنا الجيش الاسلامي كم واحد؟ الجيش الاسلامي اللي هم موجودين حوالين الاسكندرية في مصر كلها نقول اتناشر الف. البيوت اللي فرغت اللي فرغت في الاسكندرية مش اقل من خمسين الف بيت - 00:26:59
خمسين الف جندي موجودين بالقادة بالقصور بقى عندنا يعني فراغات كبيرة موجودة في المدينة اهل البلد نفسهم المصريين عندهم بيوتهم خلاص مش هنقرر ناحية بيوتهم لان دولت يعني اهل جزية خلاص كل واحد بيحتفظ بكل املاكه وبيدفع الجزء - 00:27:20
دينارين في السنة وخلاص على كده. وكل املاكه معه تجارته محله آآ ارضه كل شيء ما زال بيمتلكه فنظر عمرو بن العاص الى هزه المباني وقال مساكن قد كفيناها يعني ما بدل ما نقعد لسه نبني اه ابنية ونعمل اه بلد او مدينة او مقر نستقر فيه. الحمد لله ربنا اعطانا ايه؟ اعطانا - 00:27:40
سكن جاهز فخلاص هي ديت البلد اللي هنستقر فيها وهنعملها عاصمة لمصر للمسلمين يبقى عاصمة المسلمين في مصر هتكون الاسكندرية ده في مخيلة عمرو ابن العاص او في اختيار عمرو بن العاص رضي الله عنه وعيلته في كده ان طبعا دي - 00:28:07
كبيرة ومهمة واقتصاديا عالية جدا. وفي نفس الوقت فيها مباني كتيرة ممكن نستغلها في البقاء بدل ما نقعد نبني مدينة من جديد يعني فكتب الى عمر بن الخطاب يستأذنه في ذلك. عمر ابن الخطاب لما جت له الرسالة هو بيستأذنه في ان هو يتخز الاسكندرية عاصمة - 00:28:27
ومستقر للجيش المسلم. عمر ابن الخطاب سأل الرسول الرسول اللي بينه وبين عمرو بن العاص قال هل يحول بيني وبين المسلمين ماء؟ بيني وبين المسلمين في اي مياه غزيرة او عميقة - 00:28:49
قال نعم يا امير المؤمنين اذا جرى النيل وقت فيضان النيل الدلتا كلها بتبقى مية. فهيكون بينك وبين الاسكندرية مية فرفض عمر ابن

الخطاب قال اني لا احب ان تنزل المسلمين منزلا يحول الماء بيني وبينهم في شتاء ولا صيف - 00:29:07
مش هتنفع لا اسكندرية تبقى عاصمة للمسلمين وبيني وبين الاسكندرية مية. طبعا الكلام ده مناسب لزمنه. يعني دلوقتي موضوع الجسور والطيران ما بنبقاش مستوعبين الموضوع لكن سيدنا عمر شايف ان انا لو احتاج المسلمون الى مدد وانا في المدينة المنورة - 00:29:28
النهاردة ببعت لك مدد وبيني وبينك مية ممكن المدد ما يعرفش يوصل لك. فممكن تبقى فيه ازمة عسكرية اه قاتلة للجيش المسلم. فرفض ان يكون المستقر الرئيس للمسلمين هو الاسكندرية حتى لو كانت جاهزة وحتى لو كانت اقتصاديا عالية وحتى لو كانت مينا عزيم وحتى لو كانت تاريخيا كزا - 00:29:48
الكلام ده كله مش في اعتبارات عمره اعتباراته التأمين العسكري للفرقة المسلمة اللي موجودة معزولة في ارض مصر بعيد خالص عن المدينة بعيد عن البلاد المسلمين مسيطرين عليها لحد دلوقتي. الكلام ده على فكرة ما كانش سياسة خاصة بمصر بس دي سياسة عمرية عامة - 00:30:08
اي مدينة تتخذوها عاصمة لابد ما يكونش بيني وبينكم مية. عشان كده ده حرص المسلمون على ذلك في تأسيس البصرة في جنوب والعراق وحرص على المصنوع على زلك في تأسيس الكوفة في وسط العراق. فالكوفة والبصرة نفس الحجة عن يزيد ابن ابي حبيب - 00:30:27
رحمه الله ان عمر ابن الخطاب كتب الى سعد بن ابي وقاص وهو نازل بمدائن كسرى سعد ابن ابي وقاص في كسرى هيتكلموا على موضوع الكوفة. والى عامله بالبصرة. عامله بالبصرة اللي هو كان عقبة ابن غزوان ساعتها - 00:30:47
والى عمرو بن العاص وهو نازل بالاسكندرية الا تجعلوا بيني وبينكم ماء. متى اردت؟ هو شف الكلام سيدنا عمر. متى اردت ان اركب اليكم راحلتي حتى اقدم عليكم قدمت. ما يبقاش عندي مشكلة عائق مائي بيني وبينكم - 00:31:05
فتحول سعد بن ابي وقاص من مدائن كسرى الى الكوفة مدائن كسرى موجودة شرق دجلة. يعني عشان عمر يوصل لها لازم يعدي دي الفرات ودجلة فترك سيدنا سعد ابن ابي وقاص مدائن كسرى مدائن كسرى دي عاصمة الدولة الفارسية يعني من اعلى - 00:31:25
اعظم مدن العالم في زلك الوقت تركها خلاص مش هنعيش فيها مع وجود القصور الهائلة فيها والمباني الفاخرة لان خلاص جورد كان سابها اللي هو كسب فارس وتحول عنها الى آآ غرب الفرات. يعني عدى لدجلة وعدى الفرات وبقى في غرب الفرات بنى الكوفة - 00:31:45
سعد بن ابي وقاص فبلا الكوفة عشان تبقى ما بين الكوفة والجزيرة العربية ما فيش اي مية موجودة. فيبقى المدد سهل الوصول. وتحول كذلك صاحب البصرة اللي هو عقبة ابن غزوان رضي الله عنه من المكان الذي كان فيه فنزل البصرة. برضه بين البصرة والجزيرة العربية ما فيش حاجة. وتحول عمرو بن العاص - 00:32:05
من الاسكندرية الى الفسطاط الفسطاط شرق النيل. يبقى الفسطاط اللي هيأسسها عمرو ابن العاص ديت عشان تبقى عاصمة موجودة شرق النيل. بحيس ان اللي بيمشي من الفسطاط لحد ما اوصل للمدينة المنورة ما فيش ماية بتعترض. طبعا ما كانش فيه قناة السويس. قناة السويس اللي هي واصلة ما بين السويس وبورسعيد ما بين البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط. عائق مائي - 00:32:26
اي دلوقتي ما كانش موجود ساعتها. فكان اللي يمشي من الفسطاط يوصل لحد بلبيس ومن بلبيس للفارمة ويعبر سينا كلها وبعد كده تعدي من يعني آآ سينا من من شمال السعودية ينزل على المدينة المنورة كل ده طريق ما فيهوش ميه خالص. فده - 00:32:49
دي كانت الفكرة ومن هنا بدأ عمرو بن العاص في تأسيس مدينة الفسطاط. ان شاء الله في الحلقة القادمة هنتكلم على آآ او في الحلقات القادمة نتكلم على تأسيس مدينة الفسطاط. الحلقة القادمة تحديدا هنزكر اول ما اسس في مدينة الفسطاط وهو مسجد - 00:33:09
مسجد عمرو بن العاص كيف اسس هزا المسجد وطريقة الصحابة في بناء المسجد ونتكلم بعد كده على تأسيس مدينة الفسطاط

ومنها نعرج على ماذا فعل عمرو بن العاص في مصر بعد ان استقرت له الامور. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:28